بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

أصول روايـــة الإمـــام

السوسي

عن قــراءة الإمـــام

أبي عمرو البصري

من طريقي الشاطبية والطيبة

التعريف بالإمام أبي عمرو البصري

اسمه ونسبه : هو زبَّان بن العلاء بن عمرو، أبو عمرو التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة، ولد بمكة سنة ثمان وستين، توجه مع أبيه لما هرب من الحجاج، فقرأ بمكة والمدينة، وقرأ أيضا بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة، فليس من القراء السبعة أكثر شيوخا منه.

شيوخه : سمع أنسَ بن مالك وغيره، وقرأ على الحسن البصري وحميد الأعرج وأبي العالية وسعيد بن جبير وشيبة بن نصاح وعاصم بن أبي النجود وعبدالله بن إسحاق الحضرمي وعبدالله بن كثير المكي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد المخزومي ومجاهد بن جبر وابن محيصن ونصر بن عاصم وأبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني ويزيد بن رومان ويحيى بن يعمر وغيرهم.

تلاميذه : روى عنه القراءة عرضا وسماعا خلق كثيرون، كان عالما بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد.

وفاته : توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى.

واختار ابن مجاهد لإبي عمرو راويين : حفص الدوري، والسوسي.

السوسي

اسمه : هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجاورد بن مسرح الرستبي السوسي الرقي مقرئ ضابط محرر ثقة ، ولد عام مائة وواحد وسبعين هجري تقريبا.

شيوخه : أخذ قراءة أبي عمرو عرضا وسماعا عن أبي محمد يحيى اليزيدي وهو من أَجَلِّ أصحابه ، سمع بالكوفة من عبدالله بن نمير وأسباط بن محمد ، وبمكة من سفيان بن عيينة.

تلاميذه : روى القراءة عنه ابنه أبي المعصوم محمد ، وموسى بن جرير النحوي ، وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي ، وأحمد بن محمد الرافقي ، وأحمد بن حفص المصيصي ، ومحمد بن سعيد الحراني ، وعلي بن محمد السعدي ، وأحمد بن يحيى الشمشاطي ، ومحمد بن إسماعيل القرشي ، وعلي بن الحسين الرقي ، ومحمود بن محمد الأديب الانطاكي ، وموسى بن جمهور ، وأبو الحسن بن زرعة ، وإسماعيل بن يعقوب ، وأحمد بن شعيب النسائي الحافظ ، وجعفر بن سليمان المشحلائي ، وأبو عثمان النحوي ، والحسين بن علي الخياط.

وفاته : توفي رحمه الله أول سنة إحدى وستين ومائتين.

أصول رواية السوسي عن أبي عمرو البصري من طريق الشاطبية

وملحق بالإختلافات بين الشاطبية والطيبة

أولاً / البسملة بين السورتين

هناك خمسة أوجه بين السورتين هي:

1. وصل الجميع.
2. قطع الجميع.
3. قطع الأول ووصل الثاني بالثالث .
4. وصل آخر السورة الأولى بأول السورة الثانية بدون بسملة.
5. السكت بين آخر السورة الأولى وأول السورة الثانية بدون بسملة وهو المقدم.

- لا سكت ولا وصل بين الناس والفاتحة، ولا بسملة بين الأنفال وبراءة.
- لم يَعُدْ البسملة آية من الفاتحة.

ثانياً / حكم المد المنفصل والمد المتصل

المد المنفصل : (القصر) حركتين.

المد المتصل : أربع حركات .

ثالثاً / السكت والإدراج

أدرج ولم يسكت على (عوجا , قيما) سورة الكهف مع الإخفاء و(مرقدنا , هذا) سورة يس و (من , راق) سورة القيامة مع الإدغام و (بل , ران) سورة المطففين مع الإدغام .

رابعاً / الإدغام والإظهار

- أدغم الذال في التاء مثل (اتخذتُّ) و (عذتَُ , فنبذتُّها) كيف وقعت.
- أدغم دال قد في ثمانية حروف (السين والصاد والزاي والضاد والظاء والجيم والذال والشين).
- أدغم الدال بشكل عام (ليس فقط دال قد) في الذال مثل (كهيعص ذِّكر) سورة مريم وفي الثاء (يرد ثواب) في سورة آل عمران آية 145.
- أدغم ذال (إذ) في ستة أحرف (السين والصاد والزاي والتاء والدال والجيم).
- أدغم تاء التأنيث في ستة أحرف (السين والصاد والزاي والجيم والثاء والظاء).
- أدغم لام (هل) في التاء (هل تَّرى) في موضعين فقط سورة الملك اية 3 والحآقة 8.
- أدغم الباء المجزومة في الفاء مثل (يغلب فَّسوف).
- أدغم الثاء في التاء مثل (أورثتُّموها) و (لبثتُّ).
- أدغم الباء في الميم مثل (يعذب مَّن) فقط.
- له الإدغام في الراء المجزومة مع اللام (نغفر لكم).

الإدغام الكبير : في المتماثلين الكبير في كلمة واحدة نحو (مناسككم، سلككم) سورة البقرة آية 200 والمدثر آية 42 فقط دون غيرهما والباقي في كلمتين، وفي المتجانسين والمتقاربين في كلمة أدغم بخلف (الأدغام مقدم) في كلمة (طلقكنِّ) سورة التحريم آية 5 وفي كلمتين على النحو التالي:

1) حرف الباء يدغم في حرف واحد فقط هو الميم نحو (يعذب من) فقط في خمسة مواضع كما في سورة آل عمران آية 129.
2) حرف التاء يدغم في عشرة أحرف هي (ث ج س ص ز ط ظ ض ذ ش) نحو (وعملوا الصالحات سندخلهم) سورة النساء آية 57 وفي (الزكاة ثم) في سورة البقرة آية 83 و(التوراة ثم) سورة الجمعة آية 5 و(وءات ذا) الاسراء 26 والعنكبوت 38 و (ولتأت طائفة) سورة النساء 102 و(جيت شيئا) سورة مريم 27 له الوجهان والإدغام مقدم.
3) حرف الثاء يدغم في خمسة أحرف هي (ت ذ س ش ض) نحو (فكلوا منها حيث شئتم) سورة البقرة آية 58.
4) حرف الحاء يدغم في حرف واحد هو العين فقط في (فمن زحزح عن النار) سورة آل عمران آية 185.
5) حرف الجيم يدغم في حرفين هما التاء والشين نحو (من الله ذي المعارج،تعرج) سورة المعارج آية 3 وفي (أخرج شطئه) سورة الفتح آية 29.
6) حرف الدال يدغم في عشرة أحرف هي (ت ث ج ذ ز س ش ص ض ظ) مثل (في المساجد تلك) سورة البقرة آية 187 و (في مقعد صدق) سورة القمر آية 55 ولا تدغم الدال إذا كانت مفتوحة وقبلها ساكن إلا إذا كان بعدها تاء وذلك في موضعين هما (كاد تزيغ) سورة التوبة آية 117 و (بعد توكيدها) سورة النحل آية 91.
7) حرف الذال يدغم في حرفين هما السين والصاد نحو (فاتخذ سبيله في البحر سربا) سورة الكهف آية 61 و (ما اتخذ صاحبة) سورة الجن آية 3.
8) حرف الراء يدغم في اللام نحو (هن أطهر لكم) سورة هود 87 .
9) حرف النون يدغم في الراء واللام نحو (ونحن له مسلمون) سورة البقرة آية 136 و (وقالوا لن نؤمن لك) سورة الإسراء 90 و (وإذ تأذن ربك) سورة الأعراف أية 167، تدغم نون (نحن) حيث وقعت ولا تدغم في باقي الكلمات إذا كانت متحركة وقبلها ساكن نحو (لئلا يكون للناس) سورة البقرة آية 150.
10) حرف اللام يدغم في الراء نحو (وقال رجل مؤمن) سورة غافر آية 28 و (ولقد جاءت رسل ربنا بالحق) سورة الأعراف آية 43، تدغم لام (قال) حيث وقعت ولا تدغم اللام في غيرها إذا مفتوحة وقبلها ساكن.
11) حرف الشين يدغم في السين نحو (إلى ذي العرش سبيلا) سورة الإسراء آية 42.
12) حرف السين يدغم في حرفين هما الزاي والشين نحو (وإذا النفوس زوجت) سورة التكوير آية 7 و في (اشتعل الرأس شيبا) سورة مريم آية 4 له الوجهان والإدغام مقدم، وتظهر السين المفتوحة وقبلها ساكن نحو (إن لا يظلم الناس شيئا) سورة يونس آية 44.
13) حرف الضاد يدغم في حرف الشين نحو (فاذا استئذنوك لبعض شأنهم) سورة النور آية 62 فقط.
14) حرف القاف يدغم في الكاف إذا كان بعدها ميم نحو (الله الذي خلقكم ثم رزقكم) سورة الروم آية 40 و في كلمتين نحو (ينفق كيف يشاء) سورة المائدة آية 64، يكون الإدغام كاملا تذهب معه صفة الإستعلاء في القاف، وتظهر في (نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) سورة طه آية 132، وكذلك لا تدغم القاف إذا كانت متحركا وقبلها ساكن نحو (وفوق كل) سورة يوسف آية 76 و (ورفعنا فوقكم الطور) سورة البقرة آية 63.
15) حرف الكاف يدغم في القاف إذا تحرك ما قبله (ونقدس لك قال) سورة البقرة آية 30، ولا يدغم الكاف إذا كان متحركا وقبله ساكن نحو (وتركوك قائما) سورة الجمعة آية 11.

16) حرف الميم إذا تحرك ما قبله تُسكَّن الميم عند الباء ثم تخفى بغنة نحو (هو أعلَمُ بمن ضل) سورة النجم آية 30، لا يخفي الميم إذا كانت متحركا وقبله ساكن نحو (ووصى بها إبراهيم بنيه) سورة البقرة آية 132.

ملحوظات :

1. إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أو لين فقط فيجوز في حرف المد (القصر والتوسط والإشباع) حال الإدغام نحو (الرحيم مَّلك) الفاتحة آية 3 و 4.
2. الإدغام لا يمنع الإمالة نحو (والنَّهارِ لَّأياتٍ) آل عمران آية 190.
3. عند إدغام المتماثلين والمتقاربين يجوز معه الروم والإشمام في الحرف الأول إلا في حالة التقاء الميم بالميم أو الميم بالباء او الباء بالباء أو الفاء بالفاء ففيها يتعذَّر الروم والإشمام لانطباق الشفتين وتجوز الأوجه التالية بشكل عام في الإدغام:

أ- وجه واحد في المفتوح ولم يسبقه حرف مد نحو (لذهب بسمعهم) البقرة 20.

ب- وجهان في المكسور ولم يسبقه حرف مد نحو (بعدِ ذلك) البقرة 52.

ج- ثلاثة أوجه في المفتوح المسبوق بحرف مد نحو (قيل لهم) البقرة 11 ثلاثة أوجه المد العارض للإدغام : القصر والتوسط والإشباع.

د- ثلاثة أوجه في المضموم الذي لم يسبقه حرف مد نحو (ونحن نسبح) البقرة 30.

هـ- أربعة أوجه في المجرور المسبوق بحرف مد نحو (النكاحِ حَتى) البقرة 235 ثلاثة بالإدغام المحض مع القصر أو التوسط أو الإشباع ووجه بالروم على القصر.

و- سبعة أوجه في المضموم المسبوق بحرف مد ولين أو حرف لين (حيث شيتما) البقرة 35 ثلاثة بالإدغام المحض مع القصر أو التوسط أو الإشباع وثلاثة بالإشمام مع القصر أو التوسط أو الإشباع ووجه بالروم بعد فك الإدغام قليلاً.

خامساً / الإمالة

- الفتح : هو فتح القارئ فمه بالحرف.
- والإمالة (الإضجاع) : أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص يسمى إمالة كبرى ومصطلح ضبطه نقطة سوداء مسدودة الوسط توضع تحت الحرف مع تعريته من الحركة.
- التقليل : هو بين الفتح والإمالة ويسمى أيضا إمالة صغرى.

- أمال حرفي (الراء والهاء) في فواتح السور مثل (الر، المص، المر، كهيعص، طه)
- أمال فتح الميم والالف في كلمة (أعمى) في الموضع الأول من سورة الإسراء اية 72.
- أمال فتحة الهاء والألف من كلمة (هار) في سورة التوبة آية 109 مع <u>ترقيق الراء</u>.
- أمال فتحة الراء والألف من كلمة (أدراك) كيف وقعت.
- أمال فتحة الهمزة والألف إذا وقع بعدها متحرك مثل (رأى، رءاها)، أما إذا وقع بعدها ساكن فوصلا كحفص ووقفا فيميل فتحة الهمزة والألف بعدها.

- لـه فـي نحو (تـرى المؤمنين ، وتـرى الملائكة) **وقفا** بالإمـالة وجـها واحـد ***ووصلا*** وجهان: 1- كحفص وهو المقدم. 2- إمالة.
- له في نحو (نرى الله ، فسيرى الله) **وقفا** بالإمالة وجها واحد **ووصلا** ثلاثة أوجه: 1- كحفص وهو المقدم. 2- الإمالة مع تغليظ لام لفظ الجلالة نظرا للأصل. 3- الإمالة مع ترقيق لام لفظ الجلالة نظرا للإمالة.
- أمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وقبلها راء مثل (اشترى، نصارى، وبشرى، أسرى).
- اختلف عنه في كلمة (بشرايَ) في سورة يوسف آية 19 على ثلاثة أوجه:
  1- فتح. 2- إمالة. 3- تقليل.
- اختلف عنه في كلمة (تتراً) وقفا في سورة المؤمنون اية 44 على وجهين:
  1- إمالة. 2- فتح وهو المقدم وعليه العمل.
- أمال كل ألف بعدها راء متطرفة مكسورة مثل (النار، الدار) لكنه استثنى (الجار، جبارين، أنصاري) ففتحها.
- أمال كلمة (التوراة) حيث وقعت، و(الكافرين) حيث وقعت جرا ونصبا.
- قلل الحاء (حم) في السبع الحواميم ومصطلح ضبطها نقطة كبيرة خالية من الوسط تحت الحرف (o) مع تعريته من الحركة.
- قلل فتحة الواو والألف في كلمة (سوى) في سورة طه اية 58 وفتحة الدال والألف في كلمة (سدى) في سورة القيامة اية 36 **الكلمتين وقفا**.
- قلل كل ألف تأنيث مقصورة وذلك في (فعلى) مثلثة الحرف الأول أي (فُعلى، فَعلى، فِعلى) نحو (طوبى، تقوى، بسيماهم)، وعُدَّ منها (عيسى ويحيى وموسى) **لكنه أمال من ذلك ما كان رائيا**.
- أُختلف عنه في كلمة (كلتا) فقيل إنها للتأنيث كإحدى فتُقلل ، وقيل إنها للتثنية فلا تقلل.
- قلل رؤوس الآي في إحدى عشر سورة (طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق) لكنه استثنى الألف المبدلة من التنوين (أمتاً، همساً) **وأمال من رؤوس الآي ما كان رائيا**.

تنبيهات :

1. كل ما أُميل أو قُلل وصلا فالوقف عليه كذلك، علماً بأن الإدغام لا يمنع الإمالة.
2. إذا وقع بعد الألف الممالة تنوين أو كسر وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة والتقليل وصلا، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت.

سادساً / هاء الكناية

- قرأ بإشباع هاء الضمير وصلتها بواو أو ياء مدية إذا جاءت متحركة بين متحركين إلا إنه روى (يؤدهْ) في سورة آل عمران آية 75 و (نؤتهْ) آل عمران آية 145 والشورى آية 20 و (نولهْ) سورة النساء آية 115 و (نصلهْ) سورة النساء آية 115 و (يرضهْ) سورة الزمر آية 7 و (ياتهْ) سورة طه آية 75 بإسكان الهاء وكذلك في كلمة (يتقِهْ) في سورة النور آية 52 مع كسر القاف.
- روى (فيه مهانا) في سورة الفرقان اية 69 بقصر الهاء (بدون صلة) على القاعدة.
- قرأ (وما أنسانيه) سورة الكهف آية 63 بكسر الهاء بدون صلة, و (عليه الله) سورة الفتح آية 10 بكسر الهاء بدون صلة (مع ترقيق اللام في لفظ الجلالة).
- روى كلمة (أرجئْهُ) في سورة الأعراف آية 111 وسورة الشعراء آية 36 بضم الهاء مع زيادة همزة ساكنة قبلها *بدون صلة على القاعدة*.

سابعاً / الهمز والإبدال

*** الهمز** : قرأ السوسي بالهمز في كلمات مخصوصة لم يهمزها حفص في الكلمات التالية :

1) (هزواً) – حيث ما وردت - قرأها بزاي مضمومة وهمزة منونة بتنوين فتح.
2) (كفواً) في سورة الإخلاص قرأها بواو مضمومة وهمزة منونة بتنوين فتح.
3) (زكريا) – حيث ما وردت – قرأها بزيادة همزة بعد الألف مع المد المتصل.
4) (ترجي) في سورة الأحزاب آية 51 قرأها بهمزة مضمومة بعد الجيم.
5) (مرجون) في سورة التوبة آية 106 قرأها بهمزة مضمومة وبعدها واو مدية.

*** الإبدال** : أبدل كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لاما للكلمة يبدلها حرف مد من جنس حركة ما قبلها نحو (يامر ، مومنا ، الراس ، جيت ، ياجوج ، ماجوج ، موصدة).

المستثنى من الإبدال :

1. فعل الامر نحو (اقرأ باسم ربك الذي خلق) سورة العلق آية 1.
2. أن يكون سكونها علامة جزم نحو (إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم) سورة الإسراء آية 54.
3. ما كان ترك همزه خروجا عن اللغة نحو (إنها عليهم مؤصدة) سورة الهُمَزَة آية 8 و (هم أحسن اثاثا ورءيا) سورة مريم آية 74.
4. ما كان همزه أخف من عدم الهمز نحو (وتؤي إليك من تشاء) سورة الأحزاب آية 51 و (فصيلته التي تؤيه) سورة المعارج آية 13.
5. ما كان إبداله يلبسه بغيره نحو (ورءْيا) مريم 74.

- قرأ بتسهيل الهمزة في كلمة (هأنتم) حيث ورد، مع إثبات الألف بعد الهاء والمد هنا من باب المد المنفصل، وبما أن الهمزة مسهلة يجوز له في حرف المد الذي قبلها التوسط والقصر، وهذا قراءته بتوسط المنفصل، أما في حال قراءته بقصر المنفصل فيتعين القصر.
- قرأ كلمة (اللآئي) في سورة الأحزاب آية 4 وسورة المجادلة آية 2 والطلاق آية 4 بحذف الياء بعد الهمزة، واختلف في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد اللازم وله مع التسهيل القصر والتوسط وعلى الإبدال يجوز له في (واللآيْ يئسن) في سورة الطلاق آية 4 الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين أو الإدغام، ويجوز لمن سهله وصلا وقفا بالإبدال مع السكون وبالتسهيل مع الروم.
- قرأ كلمة (بادي) في سورة هود آية 27 بهمزة مفتوحة بدل الياء، وكلمة (يلتكم) في سورة الحجرات آية 14 بهمزة ساكنة بعد الياء يبدلها ألفا بعد الياء.
- قرأ كلمة (يضاهئون) سورة التوبة آية 30 بحذف الهمزة وضم الهاء.
- قرأ كلمة (ءا۔عجمي) سورة فصلت آية 44 بالإدخال مع التسهيل.

ثامناً / الهمزتان من كلمة

- إذا اجتمعت همزتان في أول الكلمة، الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة أو مكسورة فإن السوسي يسهل الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما فيكون النطق بهمزة محققة فألف فهمزة مسهلة بين بين.

الإدخال : هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

❖ أما إذا كانت بين المفتوحة والمضمومة فله الوجهان 1. الإدخال. 2. عدم الإدخال وهو المقدم. نحو (أؤُنبكم) في سورة آل عمران آية 15 و (أؤُنزل) سورة ص آية 8 و (أؤُلقي) سورة القمر آية 25.

❖ يمتنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين في ألفاظ وهي :

1. (ءأمنتم) في سور (الأعراف 123 وطه 17 والشعراء 49).
2. (ءألهتنا) في سورة الزخرف آية 58.
3. (أئمة) في سور (التوبة والأنبياء والقصص والسجدة) يسهل الثانية بدون ألف الفصل.

❖ قرأ (أائنكم) في سورتي الأعراف آية 81 العنكبوت 28 و (أائن) الأعراف 113 بالإستفهام مع التسهيل والإدخال.

❖ قرأ (ءآلسحر) في سورة يونس آية 81 بالإستفهام وفي همزة الوصل وجهان كما في كلمة (ءآلذكرين) هما :

1- الإبدال مع وهو المقدم. 2- التسهيل.

تاسعاً / الهمزتان من كلمتين

➢ **إذا كانت الهمزتان متفقتان في الشكل يُسقط الأولى :**

1. المفتوحتان نحو (جآءَ أَمة).
2. المكسورتان نحو (هؤلآءِ إن).
3. المضمومتان نحو (أولياءُ أُولئك).

ملاحظة : يجوز له في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط القصر والتوسط على قصر المنفصل والتوسط فقط على توسط المنفصل.

تنبيه : محل التسهيل والإبدال كله في حال الوصل فقط أما في الوقف على الأولى والإبتداء بالثانية يكون بتحقيق الهمزتين.

➢ **إذا كانت الهمزتان مختلفتان فيكون كما يلي :**

الرقم	الوجه	الحكم	مثال
1	ءَ مفتوحة مع ءِ مكسورة	التسهيل بين الهمزة والياء	تفيءَ إلى
2	ءَ مفتوحة مع ءُ مضمومة	التسهيل بين الهمزة والواو	فقط - جآء أمة
3	ءِ مكسورة مع ءَ مفتوحة	الإبدال بحرف مد من جنس حركة ما قبلها .	هؤلاءِ أهدى
4	ءُ مضمومة مع ءَ مفتوحة	الإبدال بحرف مد من جنس حركة ما قبلها .	سوءُ أَعمالهم
5	ءُ مضمومة مع ءِ مكسورة	1- الإبدال بواو مكسورة / مقدم. 2- التسهيل بين الهمزة والياء .	يشاءُ إلى
6	ءِ مكسورة مع ءُ مضمومة	لا يوجد لها مثال في القران الكريم	

- **(عاداً الأولى) في سورة النجم آية 50 فيقراها بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها وإدغام التنوين في اللام المضمومة (عاداً الُّولى)، وإذا وقف على (عاداً) فله ثلاثة أوجه في الإبتداء من كلمة (الأولى) هي:**

1. (الْأُولى) بهمزة وصل مفتوحة فلام ساكنة فهمزة مضمومة وهو المقدم مع التقليل.
2. (الُولى) بهمزة وصل مفتوحة فلام مضمومة فواو مدية من غير همز مع التقليل.
3. (لُولى) لام مضمومة فواو مدية من غير همز مع التقليل.

عاشراً / ميم الجمع

ميع الجمع إذا وقع بعدها ساكن وكان قبلها هاء مسبوقة بكسر أو ياء ساكنة نحو (قلوبِهِمِ الْعِجْل) (عليهِمِ الْباب) فإنها تكسر وصلا.

الحادي عشر / ياءات الإضافة

ياء الإضافة : هي ياء زائدة تدل على المتكلم تتصل بالاسم والفعل والحرف وعلامتها جواز حذفها وأن يحل محلها الكاف والهاء , وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح والاسكان.

- قرأ السوسي بفتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة نحو (إنيَ أعلم) أو المكسورة نحو (توفيقي إلا)، وإذا جاء بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف نحو (عهديَ الظالمين), و إذا جاء بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف نحو (بعديَ اسمه) ، أما اذا كان بعد الياء همز قطع مضمومة فإنه يسكن الياء قولا واحداً وأسكن ما يلي :
  1. أسكن الياء في كلمة (بيتي) البقرة 125 والحج 26 ونوح 28.
  2. أسكن الياء في كلمة (وجهي) آل عمران 20 و الانعام 79.
  3. أسكن الياء في (لي) ابراهيم 22 وطه 18 والنمل 20 وص 23 و 69 والكافرون 6.
  4. أسكن الياء في (معي) حيث وردت بإستثناء الأولى من سورة التوبة (معيَ أبدا) لوجود الهمزة بعدها.

الثاني عشر / ياءات الزوائد

الياء الزائدة : هي الياء المتطرفة محذوفة رسماً للتخفيف واختلف القراء في حذفها وإثباتها وصلا ووقفا , وسميت زائدة لأنها محذوفة في رسم المصحف.

- قرأ السوسي بإثبات الياء في عدد من الكلمات وصلا نحو (الداع اذا دعان) سورة البقرة آية 186, وقرأ بإثبات الياء الساكنة وصلا ووقفا في (يا عبادي لا خوف عليكم) سورة الزخرف آية 68.

الثالث عشر / الوقف على مرسوم الخط

- وقف السوسي على كل تاء تأنيث رسمت تاء مفتوحة في آخر الأسماء نحو (رحمت) سورة الزخرف آية 32 و(إن شجرت) سورة الدخان آية 43 يوقف عليها **بالهاء**.
- استثنى ست كلمات يوقف بالتاء هي [(مرضات) حيث وقعت، (يأبت) حيث وقعت، (هيهات) سورة المؤمنون آية 36، (ذات بهجة) سورة المؤمنون آية 60، (ولات حين) سورة ص3، (اللات) سورة النجم آية 19].

- وقف على كلمة (كأيّن) بالياء، ووجه الوقف على الياء أن أصل الكلمة (أيَّ) بتنوين ثم دخل عليها كاف للتشبيه فهي منونة مجرورة مثل كعليٍّ، فوقف عليها أبو عمرو البصري بحذف التنوين، لأن التنوين يحذف وقفا، وأنما كتبت في المصحف نونا على لفظ الوصل.
- وقف على كلمة (ويكأن) في سورة القصص آية 82 عى الكاف (ويك) ويجوز البدء ب (أنَّ)، وكذلك كلمة (ويكأنَّه) (ويك) و (أنَّه).
- وقف على كلمة (أيه) بالألف في سورة النور آية 31 والزخرف آية 49 والرحمن 31.

ألفاظ تكرر ورودها في الفرش ولم تذكر في الأصول

1- إسكان الهاء في (وهْو، فهْو، لهْو، وهْي، فهْي، لهْي).
2- قرأ (خطوات) بإسكان الطاء حيث وقعت.
3- قرأ (يا بني) أينما وردت بكسر الياء.
4- قرأ (تذكّرون) أينما وردت بتشديد الذال.
5- قرأ (يحسب) حيث ورد بكسر السين إذا فعلا مضارعا سواء ابتدئ بالياء أوالتاء وسواء اتصل به ضمير أو لا.
6- ضم الساكن الأول من ساكنين التقيا في كلمتين إذا كان أول الكلمة همزة وصل يبتدأ بها بضم وكان الساكن الأول (قل ، أو) كما في قوله تعالى (قلُ ادعوا الله أوُ ادعوا الرحمن) الإسراء آية 110 وما عدا ذلك بالكسر.
7- قرأ كلمة (رؤوف) أينما وردت بحذف حرف الواو.

رواية السوسي عن أبي عمرو البصري من طريق الطيبة

رقم	كلمات الاختلاف	طريق الرواية	
		الشاطبية	الطيبة

1	المد المنفصل	:	حركتين	2 أو 3 أو 4 حركات
2	المد المتصل	:	4 حركات	3 أو 4 أو 6 حركات
3	التقاء المدين (منفصل متصل)	:	2 × 4	,6 × 3 ,6 × 2 , 4 × 2 , 3 × 2 6 × 4 ,4 × 4
4	(كهيعص) مريم (عسق) الشورى	:	4 أو 6 حركات	2 أو 4 أو 6 حركات
5	الغنة عند اللام والراء * مع مراعاة أدناه	:	إدغام كامل بدون غنة	1- إدغام كامل بدون غنة. 2- إدغام ناقص مع غنة.
6	الإدغام الكبير في المتجانسين والمتقاربين في ستة عشر حرفاً (ق ك ج ش ض ل ن ر ت د ز س ث ذ ح ب)	:	الإدغام	1- الإظهار. 2- الإدغام.
7	الهمز المفرد	:	إبدال	1- إبدال. 2- تحقيق.
8	(أئمة) حيث وقعت	:	تسهيل الثانية بدون ادخال	1- تسهيل الثانية بدون ادخال. 2- إبدال الثانية ياء.
9	الفات رؤوس الآي المتطرفة تحقيقا او تقديرا واوية او يائية اصلية او زائدة في الاسماء والافعال اذا كانت من ذوات الراء نحو (فسنيسره للعسرى) الليل 10	:	إمالة	إمالة
10	الفات رؤوس الاي المتطرفة تحقيقا او تقديرا واوية او يائية اصلية او زائدة في الاسماء والافعال اذا كانت من غير ذوات الراء نحو (سبح اسم الاعلى) الأعلى 1	:	تقليل	1- تقليل. 2- فتح.
11	(الدنيا) حيث وقعت (حم) فواتح السور السبع	:	التقليل	1- الفتح. 2- التقليل.
12	الياء في (كهيعص) سورة مريم 1	:	الفتح	1- الفتح. 2- الإمالة.
13	(نئا) الإسراء 83 وفصلت 51	:	فتح الهمزة	1- فتح الهمزة . 2- إمالة فتحة الهمزة والألف.
14	الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة مثل (النارِ)	:	إمالة وصلا ووقفا	1- إمالة وصلا ووقفا . 2- فتح وصلا ووقفا.
15	رأى إذا كان بعدها ضمير مثل (رءاها)	:	فتح الراء	1- فتح الراء. 2- إمالة الراء.
16	باب (بارئكم، يأمركم، تأمرهم، ينصركم، يُشعركم)	:	الإسكان.	1- الإسكان. 2- الإختلاس.
17	باب (أرنا و أرني)	:	إسكان الراء.	1- إسكان الراء. 2- إختلاس كسرة الراء.
18	(فبشر عباد) الزمر 17	:	حذف الياء وصلا ووقفا.	1- حذف الياء وصلا ووقفا. 2- إثبات الياء المفتوحة وصلا وحذفها وقفا. 3- إثبات الياء المفتوحة وصلا وساكنة وقفا.
19	الكلمات على وزن (فُعلى، فَعلى، فِعلى) مثل (موسى وعيسى)	:	التقليل	1- التقليل. 2- الفتح.
20	(متى وبلى وعسى ويا حسرتى وأنَّى)	:	الفتح	1- الفتح. 2- التقليل.

❖ ***له مد التعظيم من بعض طرق الطيبة.***

**** النقطة الخامسة مع ملاحظة ما يلي:***

- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل (غفورٌ رَحيم) البقرة 173 أو المضمومة (من رُّوحي) ص 72 .
- ترقيق الغنة إذا وقعت قبل الراء المكسورة (من رِّزق الله) البقرة 60 وقبل اللام دائما (هدىً للمتقين) البقرة 2 .
- تكون الغنة في المقطوع رسما مثل (أن لا تعبدوا الا الله) هود 26 (أن لن يقدر عليه أحد) البلد 5 ولا تكون الغنة في الموصول رسما مثل (الا تعبدوا الا الله) هود 2 (ألن نجمع عظامه) القيامة 3 .

تنويه : **الدكتور الشيخ توفيق ضمرة ـ حفظه الله ـ أورد أن كلمة (يا ويلتى) لها حكم التقليل في الشاطبية والتقليل والفتح من طريق الطيبة وبعد مراجعة مصحف برواية السوسي عن أبي عمرو البصري لم أجدها واردة من طريق الشاطبية وعلى ذلك عُدّل الجدول الخاص بالاختلافات بين الشاطبية والطيبة.**

تلخيص أحمد الشقيرات من كتاب أحلى دروسي في رواية السوسي للدكتور توفيق ضمرة
(جزاه الله كل خير) 2015/10/17